أحدهما : أنها ترى منها ما يعبرُ عَينَها ويُبْكيها من الغيظ والحسد[٢٠٦] .

والآخر : انها ترى من عِفتها ما تعتبر به . الأول من العَبْرة والثانى من لعِبْرة .

ويُروى «وعَقْرُ جارتها» بفتح العين والقاف . وهو المدهش . يقال منه : عَقِرَ فلان[٢٠٧] . ويروى «وعَقر جارتها» وهو الجرح يقال منه : «كلب عَقُور» أى تجرح قلبها .

ويُروى «وعُقْر جارتها»[٢٠٨] أى يعطل الزوج الجارة لرغبته فى هذه الممدوحة فلا تحبل فتصير كأنها عاقر .

ويُروى «وغِيرُ جَارَتها» والغِير والغَار الغِيرةُ .

ويُروى قبل قولها : طوعُ أبيها وطوعُ أمها «وَفِيُّ الإلِّ كريمُ الخِلّ ، برود[٢٠٩] الظِّلّ» والإلّ : العهد . أى هى وافية بعهدها «وبَرْدُ الظلّ» مثل لطيب العِشْرة .

وقولها : «كريمُ الخلِ» قيل معناه : أنها تُكْرِم على من يعاشرها فخليلها يعاشر بعشرته إياها كريماً . وقيل المعنى : أنها لا تتخذ أُخْدان[٢١٠] السوء . وإنما قالت «وفى كريم» فى صفة المؤنث على تأويل أنها إنسان أو شخص .

وقولها : «لا تَبُثُّ حديثَنَا تَبْثِيثاً» يُروى بالباء والنون[٢١١] وهما متقاربان يقال بث الخبر : أى نشره وأشاعه ، وبث الحديث : تبثيثاً أفشاه . ويقال نَثّ : اغتاب واطلع على الشر ، وهما متقاربان . والمقصود أنها لا تخرج سرنا

---

(٢٠٦) يقال : أرى فلان فلانا عُبَر عينه : ما يبكيه .

(٢٠٧) يقال : عَقِر الرجل عقَرًا : بقى فى مكانه لم يتقدم أو يتأخر لفزع أصابه كأنه مقطوع الرحل .

(٢٠٨) يقال : عقُرت المرأة عُقْرًا : عَقِمت .

(٢٠٩) البُرود كل ما يصلح به عيره .

(٢١٠) الأخدان جمع خِدْن . والخدْن الصاحب .

(٢١١) أى تبثّ ، وتُثّ .